

الثاقب في المناقب

[374] 3 - فصل: في ظهور آياته صلوات الله عليه في خروج الثمر من الشجرة اليابسة وفيه: حديث واحد 308 / 1 - عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله، قال: " نزل أبو جعفر عليه السلام بواد فضرب خبائه فيه، ثم خرج يمشي حتى انتهى إلى نخلة يابسة، فحمد الله تعالى، ثم تكلم بكلام لم نسمع بمثله، ثم قال: أيتها النخلة، أطعمينا مما جعل الله فيك. فتساقط منها رطب أحمر وأصفر، فاكل ومعه أبو أيوب الانصاري (1)، فقال: هذه الآية فينا كالآية في مريم إذ هزت إليها النخلة، فتساقط عليها رطباً " جنيا " .

_____ 1 - بصائر الدرجات: 273 / 2، دلائل الإمامة: 97، الخرائج الجرائح 2: 593 / 2، مناقب ابن شهر آشوب 4: 188، الصراط المستقيم 2: 183، مدينة المعاجز: 323 عن كتابنا هذا. (1) في ر، م، ك: أبو أمية الانصاري. (2) زاد في ر: يا أبا أمية. _____